مجلــة الأوراس لعلوم الرياضة
المجلد: 03/ العدد: 01/ الشهر: جانفي/ السنة:2025/ص ص: 1-18

Auras Journal of Sports Sciences
Volume:03/ Number: 01/ Month: January/Year: 2025/ p.p.:01-18

دراسة مستويات كفايات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي

Study of the levels of teaching competencies of secondary school physical and sports education teachers

وليد شريفي[1]*، علاء الدين موساوي[2] كمال شتحونة[3]

[1]جامعة باتنة2 (الجزائر) / cherifi.walid@univ-batna2.dz
[2]جامعة ام البواقي (الجزائر) / moussaoui.alaeddine@univ.oeb.dz
[1]جامعة باتنة2 (الجزائر) / kamel.chetehouna@univ-batna2.dz

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة مدى توافر مؤشرات الكفايات التربوية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدما طريقة الحصر الشامل لجميع افراد المجتمع والبالغ عددهم 126 أستاذ/ة موزعين على 59 ثانوية ، واستخدم الباحث استبيان الكفايات التربوية، مقسم الى 04 محاور حسب مكونات الكفايات التربوية الأساسية لأستاذ التربية البدنية، توصلت الدراسة الى ان افراد المجتمع يمتلكون مستوى عال من الكفايات التربوية الأساسية ومقومات دافعية الإنجاز، كما توصلت الى وجود ارتباط في اتجاه موجب وضعيف دال إحصائيا بالنسبة لعلاقة كل من بعد كفاية التقويم وكفاية التواصل ودافعية الانجاز لدى عينة الدراسة. في الاخير، اوصى الباحث بضرورة زيادة عقد الدورات التدريبية، والندوات العلمية والمهنية لتأهيل الأساتذة ومساعدتهم أكثر على اكتساب وتنمية الكفايات التربوية بما يتناسب مع احتياجاتهم من خلال الوقوف على أدائهم.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية؛ التقويم؛ التواصل؛ الدافع للإنجاز؛ التخطيط؛ التنفيذ.

Abstract:

The current study aims to examine the extent to which educational competencies indicators are present among physical education teachers in secondary education. To achieve the study's objectives, the researcher employed a descriptive correlational methodology and adopted a comprehensive census approach for the entire population, comprising 126 teachers distributed across 59 secondary schools. The researcher utilized an educational competencies questionnaire divided into four domains, aligned with the core components of educational competencies for physical education teachers. The study concluded that the population demonstrates a high level of core educational competencies and achievement motivation. Additionally, the findings revealed a statistically significant, weak positive correlation between the dimensions of assessment competency, communication competency, and achievement motivation within the study sample. Finally, the researcher recommended the necessity of increasing the number of training courses and scientific and professional seminars to qualify teachers and help them more to acquire and develop educational competencies in a manner that suits their needs by monitoring their performance.

Keywords: Teaching competencies; assessment; communication; motivation for achievement; planning; implementation

* **المؤلف المرسل:**

مقدمة:

تعد مسألة الكفايات التربوية محورا بحثيا ذا أهمية أكاديمية كبيرة لأنها تقترن بإقامة مراجعات علمية مؤسس لها فيما يخص تقييم المعايير الأساسية التي تبنى عليها نجاح العملية التدريسية لدى الأساتذة الثانويين تحديدا، وتتنوع هذه الكفايات وتختلف حسب تصنيفات الباحثين والمدارس وذلك راجع لممكنات تطبيق التجريب في قياس وملاحظة هذه الكفايات على عينات ومفردات يمثلها الكائن البشري بالدرجة الأولى.

ومن بين العلوم العصرية والتي لها مكانة هامة في قطاع التربية مادة التربية البدنية والرياضية التي أصبحت في صورتها التربوية الجديدة وبنظامها وقواعدها ميدانا هاما من ميادين التربية، فهي نظام تربوي يسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام، ونحن اليوم نمر بتقدم علمي وتقني وبحثي هائل لذا فإننا بحاجة قوية إلى مزيد من الكفايات التربوية التي لابد أن يكتسبها الأستاذ بغية تحفيزه على الإنجاز المتقن لتحقيقه الأهداف المنشودة، لذلك لابد على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون ملما بمختلف هذه الكفايات والتي يكتسبها عن طريق مروره بخبرات منهجية وتكنولوجية من أجل مساعدته في أداء أدواره التعليمية والتربوية مستقبلا على أكمل وجه.

وتماشيا مع ما تم ذكره فإن نجاح المؤسسة التربوية في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتوقف بالدرجة الأولى على نجاحها في إحداث نقلة نوعية في إعداد المعلم وإعادة تأهيله، فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق والاستراتيجيات وأشكال التقويم لا تحقق أهدافها دون وجود المدرس الفعال المعد إعدادا جيدا والذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة (زيان، 2018، صفحة 124)، "ويرى الزعبي نقلا عن روين أن المعلم هو المحور والعنصر الأساسي في العملية التعلمية والتربوية وبدونه لا يمكن لأي نظام تربوي أن يحقق ما يوضع له من أهداف على الوجه الأكمل" (قرادة، 2015، صفحة 05). ولأنه قائد تربوي وعامل تغيير في جميع الحالات فالتدريب التربوي إذا ضرورة ملحة لتطوير أداء المدرسين، وقد ظهرت في السنوات الأخيرة عدة أساليب واتجاهات في برامج إعداد وتدريب وتأهيل المدرسين، من بين هذه الاتجاهات في برامج الإعداد التي ظهرت في العديد من الدول حركة تربية الأستاذ على أساس الكفايات (شوكت، 2019، صفحة 85).

ومن هنا فإن دور مدرس التربية البدنية الرياضية لا يقل عن باقي أساتذة الاختصاصات الأخرى ولكن الاختلاف يكون في الكفايات الأدائية نظرا لاختلاف المعطيات وطبيعة المادة التي تتمركز برامجها ومناهجها على الأنشطة البدنية والرياضية، وتأسيسا على ذلك تهدف عملية دراسة الكفايات التي يمتلكها الأستاذ من عدمها إلى التركيز على مجمل الشروط المتحكمة في نجاح مهام التدريس وفاعليته على وجه التحديد فلا يعقل أن تتحقق الأهداف البيداغوجية للحصة التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية من دون امتلاك أبسط شروط التمكن اللغوي والأسلوبي والاتصالي والتقني وغيرها.

وبناء على ذلك فإن تحقيق الأهداف المنشودة وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي مرتبط بدرجة كبيرة بكفاية الأستاذ من ناحية الأداء، كما أن قدرته على أداء أدواره يرتبط بمدى امتلاكه لمجموعة من الكفايات التربوية الأساسية مثل كفاية تخطيط البرامج والأنشطة وتنفيذها حيث يقوم الأستاذ بالإعداد المسبق للأنشطة مراعيا تحديد الأهداف التعليمية والوسائل، تحديد حاجات التلاميذ بما يتوافق وفئاتهم العمرية، تحديد أساليب التقويم المعتمدة، بالإضافة إلى تحليل محتوى المادة التعليمية وغيرها، وبعدها يقوم الأستاذ بتطبيق كل ما خطط له في هذه المرحلة

فعليا في مرحلة التنفيذ، أما كفاية التقويم فتختص بإعداد الاختبارات، وتوظيف أساليب القياس والتقويم، واستخدام الإجراءات العلاجية في ضوء التغذية العاكسة، في حين تتعلق كفاية التواصل بمراعاة روابط الاتصال بين الأستاذ وبين التلاميذ وأوليائهم وزملاء العمل عن طريق إتقان أبجديات الاتصال الشخصي والرسمي والتنظيمي المؤطر لفاعلية التواصل ونجاحه، وعن طريق تدريس المادة التعليمية مع مراعاة خصائص البيئة الاتصالية والجو الملائم لتبادل الآراء وإثراء النقاش مع الأخذ في الحسبان الفروقات الفردية المتحكمة في عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل، وعليه يكون لزاما علينا رفع هذه الكفايات والتي هي مجمل سلوكه الذي يتضمن محتواه مجموعة من المعلومات، والمعارف، والمفاهيم، والمهارات الادائية، والاتجاهات التي تمكنه من القيام بالسلوك المطلوب أو الاستجابات المرغوب فيها في مختلف المواقف التعليمية وأداء الفعل التربوي بفاعلية.

من خلال ما سبق، ولأجل تسليط الضوء على مدى توافر الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، تم طرح التساؤل التالي: ما مدى امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

1.1. اهداف الدراسة:

- معرفة ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي يمتلكون القدر الكافي من مركبات كفاية التخطيط، ما يمكنهم من تخطيط أنشطة بدنية ورياضية قادرة على احداث التغييرات المطلوبة في المتعلم، تماشيا ومقومات الجانب النفسي له.

- معرفة ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي يمتلكون القدر الكافي من مركبات كفاية التنفيذ، ما يمكنهم من تنفيذ الأنشطة بدنية ورياضية المختارة تماشيا وواقع بيئة التدريس ومستوى توافر الوسائل والأدوات، وقادرة على تحقيق الأهداف التي تم التخطيط لها.

- معرفة ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي يمتلكون القدر الكافي من مركبات كفاية التقويم، ما يمكنهم من تقييم وتقويم الانشطة بدنية ورياضية المختارة، وتقويم مستويات التلاميذ بما يتماشى والمستوى المأمول الوصول له.

- معرفة ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي يمتلكون القدر الكافي من مركبات كفاية الاتصال والتواصل، ما يمكنهم اكتشاف الجوانب النفسية الخفية لدى المتعلم، والقدرة على حث التلميذ على ابداء آرائه بكل حرية في جو من النقاش وتبادل الخبرات.

2.1. الفرضيات:

الفرضية الرئيسة:

يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية القدر الكافي من الكفايات التدريسية ما يمكنهم من تدريس المادة بكل فاعلية.

الفرضيات الفرعية:

- يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية القدر الكافي من مركبات كفاية التخطيط.
- يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية القدر الكافي من مركبات كفاية التنفيذ.
- يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية القدر الكافي من مركبات كفاية التقويم.
- يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية القدر الكافي من مركبات كفاية الاتصال والتواصل.

2. الطرق المنهجية المتبعة:

1.2. الدراسة الاستطلاعية

تعرف الدراسة الاستطلاعية على انها الخطوة الأولى التي تساعد الباحث على القاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية للبحث، وتهدف الى التأكد من ملاءمة مكان الدراسة للبحث والتحقق من مدى صلاحية أدوات البحث المستعملة لجمع البيانات. (حكيم، 2021، صفحة 529)، ولأن الدراسة الاستطلاعية تعتبر بمثابة حجر الأساس لبناء البحث كله، قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية امتدت طيلة موسمين جامعيين (2020/2019)، (2021/2020)، وذلك من اجل تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

- ✓ النزول الى الميدان وملاحظة الظاهرة في ارض الواقع، والتأكد من الوجود الموضوعي لها والقدرة على القيام بالدراسة عليها.
- ✓ القيام بزيارات إلى مختلف المكتبات بغية إلقاء نظرة على المراجع الخاصة بالبحث النظري أو الخاصة بعض المحاور النظرية في البحث.
- ✓ تجربة أدوات البحث للتأكد من سلامتها واختيار أكثرها ملاءمة لتحقيق هدفه، وللتأكد من دقتها ومدى وضوحها لأفراد العينة.
- ✓ معرفة حجم المجتمع المتاح.
- ✓ عرض أدوات جمع البيانات على مجموعة من المختصين قصد التقييم والتعديل.
- ✓ حساب صدق وثبات أدوات جمع البيانات بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها 30 أستاذ.

2.2. المنهج المتبع

يؤكد كل من ناصري صلاح الدين وعصام سمير ان المنهج هو تغيير معتمد ومضبوط في الشروط المحددة لحادث وملاحظة التغيرات الناتجة في الحادثة نفسها وتفسيرها. (ناصري وسمير، 2021، ص 196)، وهو خطوات منظمة يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة، (كماش، 2016، صفحة 52). وانطلاقا من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة العلاقة بين الكفايات التربوية

ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، فإن المنهج الذي تم اعتماده هو المنهج الوصفي الارتباطي، حيث ان الدراسات الارتباطية تصف ظروفا أو حالات موجودة تختلف تماما عن تلك الأحداث والوقائع التي تجري دراستها في البحوث المسحية (خليفة، النعيمي، والبياتي، 2015، صفحة 239).

3.2. مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع البحث هو كامل افراد او مشاهدات المشكلة او الظاهرة قيد الدراسة، وكل فرد في المجتمع الأصلي او مجتمع البحث يطلق علبه بالعنصر. (فايد، 2021، ص 129)، فيما تعتبر العينة اجراء يستهدف تمثيل المجتمع من خلال اخذ حصة او مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات او البيانات المتعلقة بالدراسة او البحث. (ناصري، وسمير، 2021، ص 197).

يتمثل المجتمع الأصلي لدراستنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ولاية بسكرة، اما عينة الدراسة فقد استخدمنا طريقة المسح الشامل والمتمثلة في كل أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية لولاية بسكرة، واعتمد الباحث هذه الطريقة لأن مجتمع البحث قليل ويمكن التعامل معه جميعا، ويعرف مسعود حسين التائب الحصر الشامل بأنه: "دراسة كافة مفردات أو وحدات المجتمع محل الدراسة، فإن كانت العينة تعني اقتصار الدراسة على عدد محدد من الحالات التي نرى أنها تمثل المجتمع فإن الحصر الشامل يعني دراسة كافة الحالات دون استثناء" (التائب، 2018، صفحة 178).

استرشد الباحثان قبل معاينتهما للميدان بالإحصائيات المقدمة من طرف مكتب التعليم الثانوي التابع لمديرية التربية بولاية بسكرة حول العدد الكلي لمجتمع الدراسة، وتوزيعهم على ثانويات ومتاقن الولاية، وقد بلغ عدد أساتذة التربية البدنية والرياضية 126 أستاذ وأستاذة مقسمين على 59 ثانوية ومتقن في الولاية والعاملين خلال السنة الدراسية 2021/2020، وقد قام الباحث بتوزيع أدوات الدراسة المتمثلة في استبيان الكفايات التربوية واستبيان دافعية الإنجاز عل 96 أستاذ/ة للتربية البدنية والرياضية بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية الذين طبقت عليهم أدوات الدراسة للتحقق من الخصائص السيكو مترية (الصدق و الثبات) وعددهم 30 أستاذ وأستاذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، إضافة إلى أنه قد تم حذف 10 استمارات لأنها لم تستوفي شروط ملئ استمارة الاستبيان، وبالتالي اعتمدنا على 86 استمارة مستوفية لشروط الاستبيان وهي تمثل عدد المفحوصين في هذه الدراسة. والجدول التالي يمثل إجراءات توزيع الاستبيان:

جدول رقم 01 يوضح إجراءات توزيع الاستبيان

	مجتمع الدراسة الخام		العينة الاستطلاعية		المجتمع المتاح	
العدد	126		30		96	
الاستبيانات	الموزعة	المسترجعة	غير المسترجعة	المعمول بها	غير المعمول بها	
النسبة	96	87	09	86	01	
	100%	90.6%	9.3%	89.5%	1.04%	

4.2. أدوات جمع البيانات:

إن كلمة الأداة تعني الوسيلة التي تستخدم لجمع بيانات البحث، ويرتبط مفهوم الوسيلة أو الأداة بالكلمة الاستفهامية بماذا؟ فإذا تساءلنا بماذا يجمع الباحث بياناته؟ فإن الإجابة على ذلك التساؤل يستلزم تحديد نوع الأداة المناسبة للبحث (باهي، واخلاص، 2002، صفحة 143). ونظرا لطبيعة البحث الحالي والمتعلق بالكشف عن مدى توافر عنصر الكفايات التربوية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، قام الباحثان ببناء استبيان حسب المتغيرات المدروسة والمتمثلة في استبيان الكفايات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

استبيان الكفايات التربوية:

يهدف هذا الاستبيان إلى قياس مستوى الكفايات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، وقد تم بناؤه من قبل الباحثان بالاعتماد على بعض الأسس منها الدراسات السابقة، التي تم فيها استخدام أداة الاستبيان، وكذلك التراث الأدبي وشبكات الملاحظة، إضافة إلى استعانة الباحث ببعض المقاييس كمقياس قياس الكفاءة التربوية (الأدائية) لأستاذ التربية البدنية والرياضية من إعداد أحمد زكي صالح ورمزية الغريب، ومقياس الكفاية المهنة لسناء جبار كاطع (هاني و الخيكاني، 2019، صفحة 186)، حيث احتوى الاستبيان في صورته الأولية على 26 عبارة مقسمة الى محورين، المحور الأول الخاص بكفاية التقويم، والذي احتوى على 14 عبارة، اما المحور الثاني محور التواصل، فاحتوى على 12 عبارة، وبعد تقديم الاستمارة الى مجموعة من المحكمين قوامها 09 محكمين.

5.2. ثبات الأداة:

لغرض التأكد من ثبات الاداة، تم حساب معامل الفا كرومباخ لكل محور من محاور الاستبيان (الكفايات التربوية) والاستبيان ككل معا، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

جدول رقم 02 نتائج اختبار الثبات للأداتين

المحور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول: التخطيط	**10**	**0.711**
المحور الثاني: التنفيذ	**10**	**0.876**
المحور الثالث: التقويم	**10**	**0.664**
المحور الرابع: التواصل	**10**	**0.751**
الاستبانة ككل	**40**	**0.947**

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع قيم معامل الثبات سواء بالنسبة لمحاور الاستبيان او بالنسبة للاستبيان ككل، مما يعني ان الاداة ثابتة وقابلة للتطبيق الميداني.

3. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

1.3. عرض النتائج وتفسيرها:

عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى: يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية القدر الكافي من مركبات كفاية التخطيط.

جدول رقم 03 يوضح الإحصاءات الوصفية الخاصة بالمحور الأول (كفاية التخطيط)

العبارات	التكرارات والنسب المئوية			المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
	دائما	أحيانا	أبدا		
عبارة01	65	21	00	1.76	0.423
	75.6%	24.4%	00%		
عبارة 02	58	27	01	1.66	0.500
	67.4%	31.4%	1.2%		
عبارة 03	66	20	00	1.77	0.425
	76.7%	23.3%	00%		
عبارة 04	57	29	00	1.66	0.746
	66.3%	33.7%	00%		
عبارة 05	64	22	00	1.74	0.439
	74.4%	25.6	00%		
عبارة 06	68	16	02	1.77	0.477
	79.1%	18.6%	2.3%		
عبارة 07	74	12	00	1.86	0.349
	86%	14%	00%		
عبارة 08	67	18	01	1.77	0.452
	77.9%	20.9%	1.2%		
عبارة 09	65	20	01	1.74	0.465
	75.6%	23.3%	1.2%		
عبارة 10	59	26	01	1.67	0.496
	68.6%	30.2%	1.2%		
المتوسط التجميعي		1.74	الانحراف المعياري		0.238

* - الاوزان النسبية: -ابدا: 0.67 – 00 -أحيانا: 1.34 –0.67 -دائما: 2.00 – 1.34

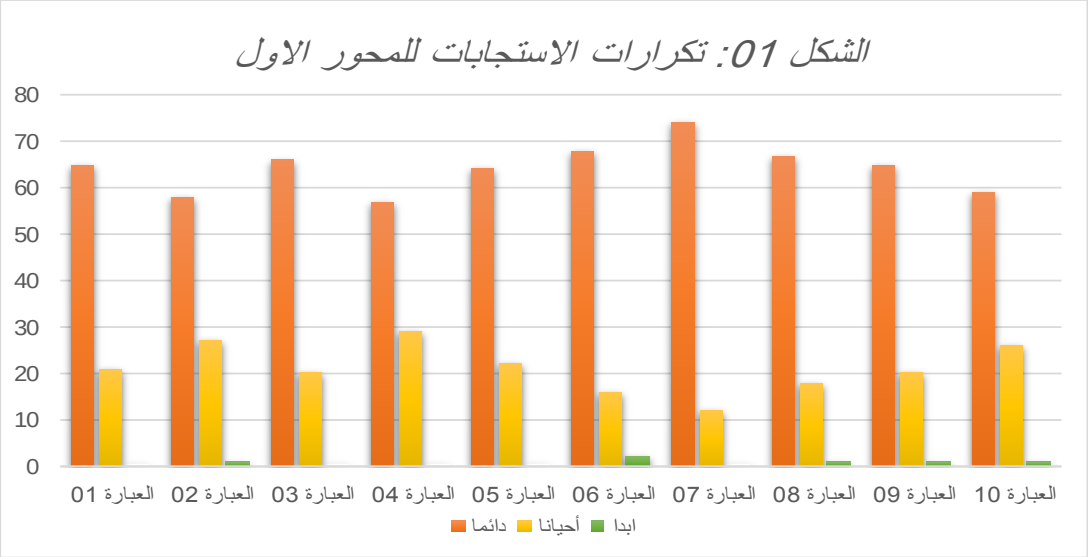

الشكل رقم: 01 يمثل تكرارات الاستجابات للمحور الاول

من خلال الجدول والتمثيل البياني، نلاحظ أن النسبة العليا من استجابات المبحوثين تركزت حول الاستجابة (دائما)، حيث انحصرت النسب بين 58 استجابة من أصل 86 بما نسبته 67.4% و74 استجابة بما نسبته 86%، فيما توزعت النسب الباقية بين الاستجابة (أحيانا) والاستجابة (دائما).

هذا ما أثبته المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات المحور، حيث انحصرت المتوسطات الحسابية بين القيمة 1.66 والقيمة 1.86، وكلها قيم تأتي في الفترة بين 1.34 – 2.00 وهي الفترة المقابلة للاستجابة (دائما).

كما نلاحظ أن المتوسط التجميعي للمحور ككل قد بلغ 1.74 بانحراف معياري قدره 0.238 مما يؤكد أن استجابات المبحوثين اتجهت نحو الخانة الثالثة المقابلة للاستجابة (دائما).

يؤكد هذا على أن الأساتذة يمتلكون قدرا عاليا من كفايات التخطيط بداية من تحديد الأهداف وتصنيفها وصياغتها إلى تحديد الأنشطة وتوزيعها في مجالها الزمني، إلى اختيار أنسب الوسائل وصولا إلى بناء الخطة الفصلية واليومية.

عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية: يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية القدر الكافي من مركبات كفاية التنفيذ.

جدول 4 يوضح الإحصاءات الوصفية الخاصة بالمحور الثاني (كفاية التنفيذ)

العبارات	التكرارات والنسب المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دائما	أحيانا	أبدا		
عبارة01	61	24	00	1.72	0.453
	70.9%	27.9%	00%		
عبارة 02	70	15	01	1.80	0.429
	81.4%	17.4%	1.2%		
عبارة 03	55	24	07	1.56	0.644
	64%	27.9%	8.1%		
عبارة 04	65	18	03	1.72	0.524
	75.6%	20.9%	3.5%		
عبارة 05	57	26	03	1.63	0.554
	66.3%	30.2%	3.5%		
عبارة 06	61	22	03	1.67	0.541
	70.9%	25.6%	3.5%		
عبارة 07	63	22	1	1.72	0.477
	73.3%	25.6%	1.2%		
عبارة 08	67	17	02	1.76	0.484
	77.9%	19.8%	2.3%		
عبارة 09	65	19	02	1.73	0.495
	75.6%	22.1%	2.3%		
عبارة 10	62	23	01	1.71	0.482
	75.6%	22.1%	2.3%		
المتوسط التجميعي		**1.70**	**الانحراف المعياري**		**0.297**

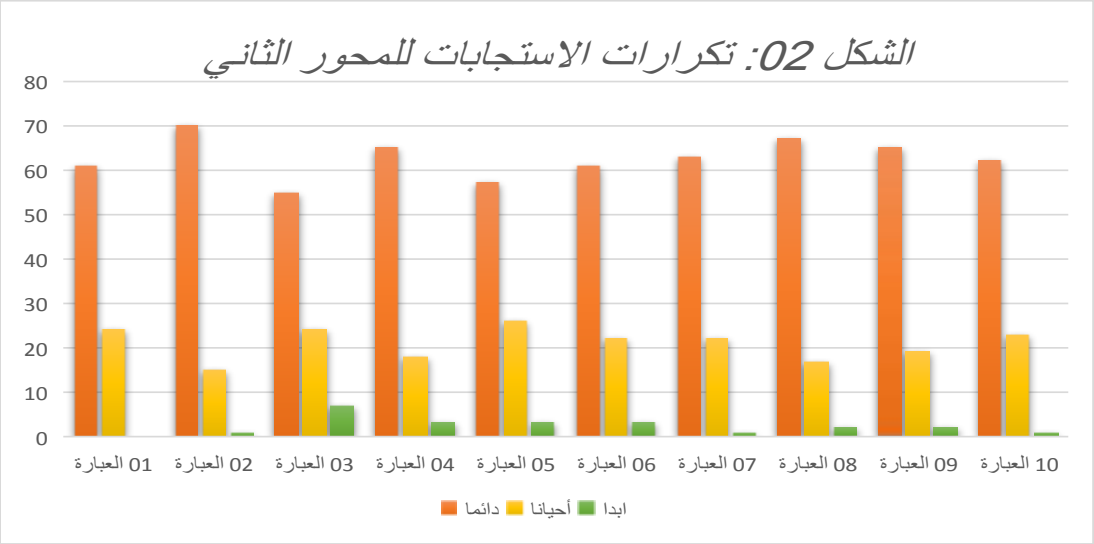

الشكل رقم: 02 يمثل تكرارات الاستجابات للمحور الثاني

من خلال الجدول والتمثيل البياني، نلاحظ أن النسبة العليا من استجابات المبحوثين تركزت حول الاستجابة (دائما)، حيث انحصرت النسب بين 55 استجابة من أصل 86 بما نسبته 64% و70 استجابة بما نسبته 81.4%، فيما توزعت النسب الباقية بين الاستجابة (أحيانا) والاستجابة (دائما).

هذا ما أثبته المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات المحور، حيث انحصرت المتوسطات الحسابية بين القيمة 1.56 والقيمة 1.80، وكلها قيم تأتي في الفترة بين 1.34 – 2.00 وهي الفترة المقابلة للاستجابة (دائما).

كما نلاحظ أن المتوسط التجميعي للمحور ككل قد بلغ 1.70 بانحراف معياري قدره 0.297 مما يؤكد أن استجابات المبحوثين اتجهت نحو الخانة الثالثة المقابلة للاستجابة (دائما).

يؤكد هذا على أن الأساتذة يمتلكون قدرا عاليا من كفايات التنفيذ، بداية بعمليات التمهيد للدرس واستثارة دافعية التلاميذ، وكذا اعتماد التشكيلات والوسائل البيداغوجية، إلى جانب عمليات التدرج في التعلم وتصحيح الأخطاء وأداء النماذج وتنويع طرق وأساليب التدريس.

عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية القدر الكافي من مركبات كفاية التقويم.

جدول 5 يوضح الإحصاءات الوصفية الخاصة بالمحور الثالث (كفاية التقويم)

العبارات	التكرارات والنسب المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دائما	أحيانا	أبدا		
عبارة01	73	12	01	1.84	0.402
	84.9%	14%	1.2%		
عبارة 02	63	22	01	1.72	0.477
	73.3%	25.6%	1.2%		
عبارة 03	58	27	01	1.66	0.500
	67.4%	31.4%	1.2%		
عبارة 04	65	19	02	1.73	0.495
	75.6%	22.1%	2.3%		
عبارة 05	53	29	04	1.57	0.585
	61.6%	33.7%	4.7%		
عبارة 06	70	14	01	1.60	0.565
	82.6%	16.3%	1.2%		
عبارة 07	44	39	03	1.48	0.568
	51.2%	45.3%	3.5%		
عبارة 08	47	35	04	1.50	0.589
	54.7%	40.7%	%4.7		
عبارة 09	52	29	05	1.55	0.601
	60.5%	33.7%	5.8%		
المتوسط التجميعي		1.65	الانحراف المعياري		0.301

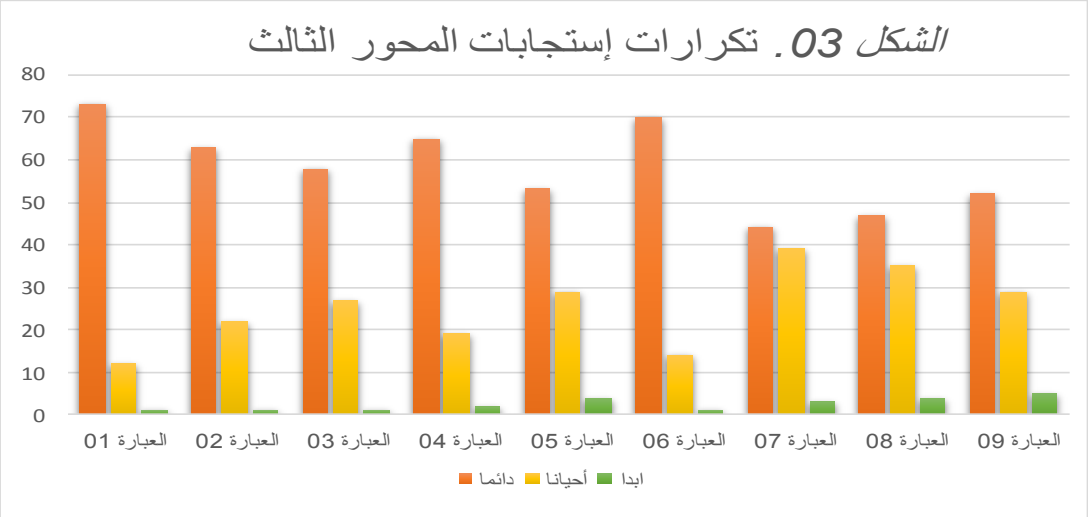

الشكل رقم: 03 يوضح تكرارات استجابات المحور الثالث

من خلال الجدول والتمثيل البياني، نلاحظ أن النسبة العليا من استجابات المبحوثين تركزت حول الاستجابة (دائما)، حيث انحصرت النسب بين 44 استجابة من أصل 86 بما نسبته 51.2% و73 استجابة بما نسبته 84.9%، فيما توزعت النسب الباقية بين الاستجابة (أحيانا) والاستجابة (دائما).

هذا ما أثبته المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات المحور، حيث انحصرت المتوسطات الحسابية بين القيمة 1.48 والقيمة 1.84، وكلها قيم تأتي في الفترة بين 1.34 – 2.00 وهي الفترة المقابلة للاستجابة (دائما).

كما نلاحظ أن المتوسط التجميعي للمحور ككل قد بلغ 1.65 بانحراف معياري قدره 0.301 مما يؤكد أن استجابات المبحوثين اتجهت نحو الخانة الثالثة المقابلة للاستجابة (دائما).

هذا يؤكد على أن الأساتذة يمتلكون قدرا عاليا من كفايات التقويم، بداية من اعتماد التقويم التشخيصي، إلى عمليات اختيار أدوات التقويم المناسبة، واختيار أنسب الوسائل التي تتلاءم وطبيعة النشاط وقدرات المتعلمين، إلى جانب مراعات الفروق الفردية أثناء عمليات التقويم والتغذية الراجعة (المرتدة)، وكذا اعتماد التقويم التكويني كركن أساسي ضابط ومعدل للأداء، وصولا إلى اعتماد التقويم التحصيلي.

عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية القدر الكافي من مركبات كفاية الاتصال والتواصل.

جدول 6 يوضح الاحصاءات الوصفية الخاصة بالمحور الرابع (كفاية الاتصال والتواصل)

العبارات	التكرارات والنسب المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دائما	أحيانا	أبدا		
عبارة01	69	16	01	1.79	0.437
	80.2%	18.6%	1.2%		
عبارة 02	65	20	01	1.74	0.465
	75.6%	23.3%	1.2%		
عبارة 03	53	26	07	1.53	0.645
	61.6%	30.2%	8.1%		
عبارة 04	64	20	02	1.72	0.501
	74.4%	23.3%	2.3%		
عبارة 05	64	21	01	1.73	0.471
	74.4%	24.4%	1.2%		
عبارة 06	64	22	00	1.74	0.349
	74.4%	25.6%	00%		
عبارة 07	58	25	03	1.64	0.551
	67.4%	29.1%	3.5%		
عبارة 08	66	18	02	1.74	0.490
	76.7%	20.9%	2.3%		
عبارة 09	70	13	03	1.78	0.495
	81.4%	15.1%	3.5%		
عبارة 10	71	14	01	1.81	0.420
	82.6%	16.3%	1.2%		
المتوسط التجميعي		1.72	الانحراف المعياري		0.330

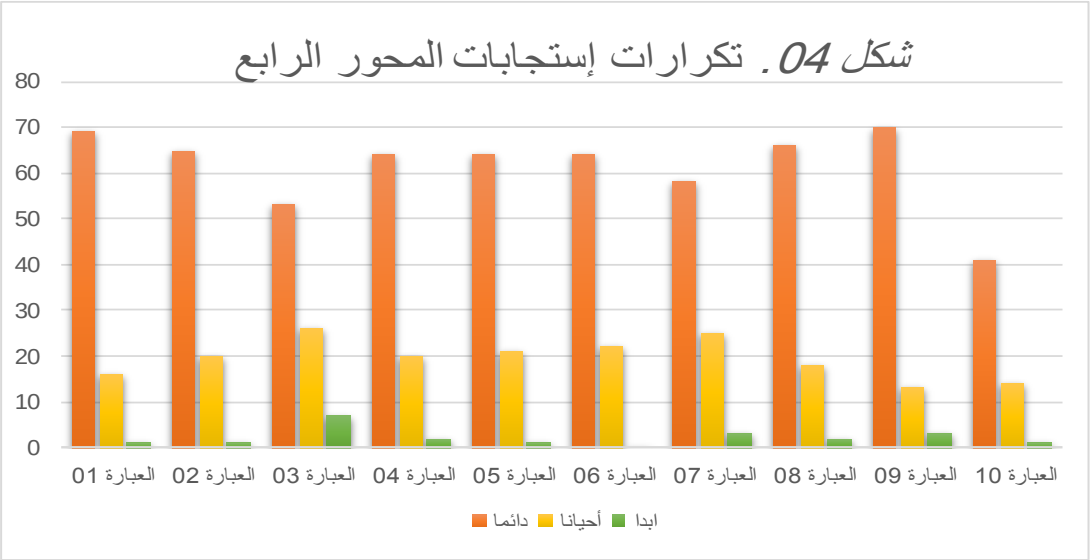

الشكل رقم 04: يمثل تكرارات استجابات المحور الرابع

من خلال الجدول والتمثيل البياني، نلاحظ أن النسبة العليا من استجابات المبحوثين تركزت حول الاستجابة (دائما)، حيث انحصرت النسب بين 53 استجابة من أصل 86 بما نسبته 61.6% و71 استجابة بما نسبته 82.6%، فيما توزعت النسب الباقية بين الاستجابة (أحيانا) والاستجابة (دائما).

هذا ما أثبته المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات المحور، حيث انحصرت المتوسطات الحسابية بين القيمة 1.53 والقيمة 1.81، وكلها قيم تأتي في الفترة بين 1.34 – 2.00 وهي الفترة المقابلة للاستجابة (دائما).

كما نلاحظ أن المتوسط التجميعي للمحور ككل قد بلغ 1.72 بانحراف معياري قدره 0.330 مما يؤكد أن استجابات المبحوثين اتجهت نحو الخانة الثالثة المقابلة للاستجابة (دائما).

يؤكد هذا على أن الأساتذة على درجة عالية من كفايات التواصل، بداية من العمل على خلق جسور تواصل حسنة مع المتعلمين، إلى بناء علاقات طيبة مع زملاء المهنة وكذا التشجيع على التفاعل الصفي.

4. المناقشة في ضوء النتائج المتوصل اليها:

من خلال نتائج الجداول رقم 3، 4، 5، 6 والاشكال البيانية رقم 1، 2، 3، 4 نلاحظ ان أساتذة التربية البدنية والرياضية على قدر جيد من امتلاك مركبات كفايات التدريس، ففيما يتعلق بكفاية التخطيط والتي ركزنا فيها على اهم العناصر المعنية بالعملية التخطيطية، والتي يقوم بها الأستاذ بناءات على مقدمات منهجية مقدمة سواء من طرف التلميذ، كاستعدادات وقدرات ابداها من خلال عمليات التقييم التشخيصي، او مؤشرات معطاة في المنهاج، اثبت الأساتذة قدرتهم على بلورة هذه المعطيات الى اهداف خاصة قادرة على ان تخدم النقائص التي ابداها التلاميذ مسبقا، كما اثبت الأساتذة انهم قادرون على الخروج بأهداف بدنية ومهارية واجتماعية ووجدانية تماشيا ومتطلبات المنهاج الحديث ومتطلبات التنمية الشاملة في التربية البدنية والرياضية، كما تم الخلوص ان الأساتذة يعتمدون في عمليات التخطيط لديهم على مستويات توافر الوسائل والأدوات وكذا المنشآت المتوفرة على مستوى المؤسسة لتحقيق غرض التوافق بين ما هو كائن وماهوا متوقع ان يكون، كلها عوامل تؤدي الى علمية تخطيطية سليمة. ان النتائج المتوصل اليها نعزوها الى مستوى التكوين الذي خضع له الأساتذة على مستوى معاهد التربية البدنية، والذي من خلاله يتلقى الأستاذ المبادئ الواضحة والدقيقة التي تجعل من عملية التخطيط لديه

واقعية وقابلة للتحقق في ارض الواقع، كما يمكن ان نعزو هذه النتائج الى خبرة الأساتذة في مجال التخطيط والبرمجة للأنشطة البدنية والرياضية والتي تمكن الأستاذ من ان يحدد ما يحتاج الى ان يخطط له من أنشطة، او مهارات، او وسائل بطريقة متقنة بناءا على معطيات متوفرة لديه وهذه هي كفاية التخطيط في حد ذاتها.

اما كفاية التنفيذ، فأثبتت نتائج الجدول والشكل البياني الخاص بها ان للأساتذة قدرة جيدة على تسيير اطوار الدرس بداية من تهيئة مكان الممارسة، واعتماد الأساليب الحديثة في التدريس، المبنية على تفاعلات التلاميذ مع بعضهم ومع الأستاذ والمادة التعليمية والوسائل المخصصة لها من اجل المساعدة على اكتساب المعرفة، فمن المعروف ان المواقف التعليمية المخطط لها تتسم بعدم الاستقرار والقابلية لان تحيد عن المسار المبرمج لها، وبالتالي على الأستاذ ان يكون مهيأ لهكذا مواقف، والتي تبين قدرته على التكيف مع متغيرات الموقف التعليمي وتغيير ما وجب تغييره بصورة سلسة دونما شعور من طرف التلميذ، وهذا يكون من خلال التغيير في أسلوب التدريس المعتمد من طرف الأستاذ، بما يتلاءم ومتطلبات الموقف، تنويع طرق التدريس في الحصة الواحدة، لان الطريقة قد لا تناسب تعلمات جميع التلاميذ، الاعتماد على الوسائط المتعددة لدورها في عملية المساعدة على اكتساب المعرفة، العمل على التنويع بين التنظيم المنطقي في عرض المادة العلمية والتنظيم السيكولوجي لان هذا يعزز من الثقة في نفس التلميذ، كلها عناصر اثبت الأساتذة من خلال الجدول امتلاكها والقدرة على اعتمادها اثناء تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية.

اما كفاية التقييم والتقويم، والتي تخص كلا من التلميذ والبرامج المخطط لها من طرف الأستاذ، راينا ان الأساتذة يعتمدون كلا النوعين، بصورة متكافئة، حيث اثبت الأساتذة اعتماد التقييم التشخيصي كوسيلة لإعطاء قيمة لمستوى التلاميذ الابتدائي في الأنشطة المختارة، على اعتبار ان التقييم التشخيصي خطوة مهمة لمعرفة ما وجب ان يتم اكتسابه، وما هو مكتسب أصلا، من اجل إيضاح عملية التخطيط وتحديد الصفات والمهارات والكفاءات المعنية بالاكتساب، كما يتم اعتماد التقويم التكويني المتواصل في شاكلة الحصص المبرمج لها، للانتقال بالتلاميذ من مستواهم الابتدائي، الى القدرة على تحقيق اهداف البرنامج، هذا التقويم الذي يتسم بالاستمرارية طيلة مدة ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية، وجب ان يكون الهدف منه تحسين مستوى التلاميذ بالدرجة الأولى، وهو غاية النشاط. اما التقييم النهائي فيتم اعتماده من طرف الأساتذة لتحديد مدى الوصول الى تحقيق اهداف الحصص، في شاكلة اختبارات تراعى فيها ملاءمتها ومستوى التلاميذ وارتباطها بهدف او اهداف الحصة، وملاءمتها والنشاط الممارسة من اجل الخروج بأهم قرار وهو "هل البرنامج المعد سابقا يعتبر ناجحا من ناحية إيصال المتعلم الى تحقيق التغيرات المرغوبة ام لا"، وعلى هذا الأساس تتم عملية تقويم البرامج والتعديل فيها إذا اتسمت بالنقصان، او الإبقاء عليها إذا اثبتت نجاعتها.

من خلال نتائج جدول كفاية الاتصال والتواصل والشكل البياني، نلاحظ ارتفاع مستويات التواصل بين الأستاذ والتلاميذ وكذا بين الأستاذ وبيئة التدريس من موظفين وهيئة التدريس، حيث اثبت الأساتذة انهم يعملون على تكوين علاقات طيبة مع التلاميذ في حدود المجال الذي تسمح به الحصة، لهدف إضفاء نوع من الثقة بالنفس

لدى المتعلم، والتي تسمح له بالتفتح مع الأستاذ وابداء آرائه وحتى مشاركة مشاعره ومشكلاته وطموحاته مع الأستاذ، وهذا هو الدور الحديث للمدرسة، كما اثبت الأساتذة من جهة أخرى اعتماد أساليب التواصل المختلفة التي تساعد المتعلم على فهم الأستاذ، وما الذي يريد الوصول اليه من خلال الحصة او الموقف التدريسي كحركات اليدين، الشروحات اللفظية، التغذية الراجعة، انتقاء البسيط والمفهوم من الكلمات والعبارات، والاهم ان حصة التربية البدنية هي حصة تفاعل اجتماعي بالدرجة الأولى، والأساتذة كانوا على دراية ان للحصة خصوصية تفاعلية اجتماعية وجدانية يمتلكها الأستاذ قد لا تكون في الحصص الأخرى، على غرار الخصوصية البدنية والمهارية، وعليه فالتواصل من اهم الأركان التي كان قد ركز عليها الأساتذة لحسن سير مجريات الدرس وتحقيقا لأهداف أخرى تهم الاسرة التربوية قد لا تكون مدرجة كهدف خاص واضح.

5. الاستنتاجات والتوصيات:

1.5. الاستنتاجات:

من خلال نتائج الجداول ومناقشتها تو التوصل الى ان:

- يمتلك أساتذة التربية البنية والرياضية القدر الكافي من مركبات كفاية التخطيط، ما يمكنهم من تخطيط أنشطة بدنية ورياضية قادرة على احداث التغييرات المطلوبة في المتعلم، تماشيا ومقومات الجانب النفسي له.

- يمتلك أساتذة التربية البنية والرياضية القدر الكافي من مركبات كفاية التنفيذ، ما يمكنهم من تنفيذ الأنشطة بدنية ورياضية المختارة تماشيا وواقع بيئة التدريس ومستوى توافر الوسائل والأدوات، وقادرة على تحقيق الأهداف التي تم التخطيط لها.

- يمتلك أساتذة التربية البنية والرياضية القدر الكافي من مركبات كفاية التقويم، ما يمكنهم من تقييم وتقويم الانشطة بدنية ورياضية المختارة، وتقويم مستويات التلاميذ بما يتماشى والمستوى المأمول الوصول له.

- يمتلك أساتذة التربية البنية والرياضية القدر الكافي من مركبات كفاية الاتصال والتواصل، ما يمكنهم اكتشاف الجوانب النفسية الخفية لدى المتعلم، والقدرة على حث التلميذ على ابداء آرائه بكل حرية في جو من النقاش وتبادل الخبرات.

2.5. **التوصيات:**

- زيادة عقد الدورات التدريبية، والندوات العلمية والمهنية لتأهيل الأساتذة ومساعدتهم أكثر على اكتساب وتنمية الكفايات التربوية بما يتناسب مع احتياجاتهم من خلال الوقوف على ادائهم.

- ضرورة تكثيف الزيارات للأساتذة من قبل المشرفين التربويين في الفصل الدراسي بهدف توجيههم وتطوير خبراتهم.

- العمل على تطوير برنامج التدريب الميداني (التربية العملية) في برامج إعداد الطلاب /المعلمين في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجامعات الجزائرية ليساير المستجدات في مجال الكفايات ومهارات التدريس كي تتاح للطلبة المعلمين الفرصة الكافية للتدريب العملي عليها بحيث تصبح الكفايات سلوكا عمليا لديهم.

- اقتراح بناء مقياس للكفايات التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالكفايات التربوية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والتعمق في محتوياتها بالاعتماد على شبكات الملاحظة في أثناء تنفيذهم لحصص التربية البدنية.

- تصميم برامج لتنمية الكفايات التربوية تراعي حاجات الأستاذة وتحديات العصر.

قائمة المراجع:

1. حكيم، ع .ا .(2021) .تاثير منهاج التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية على تلاميذ الطور الثانوي . مجلة الابداع الرياضي، 12(01)، 522-539.

2. صلاح الدين ناصري، وعصام سمير. (2021). فاعلية برنامج تدريبي مقترح بالالعاب المصغرة في تطوير دقة التمرير (المتوسط) لدى لاعبي كرة القدم (اقل من 15 سنة). مجلة الابداع الرياضي، 12(1)، 188-206.

3. كماش، ي .ل .(2016) .البحث العلمي مناهجه-اقسامه-اساليبه الإحصائية .عمان :دار دجلة للنشر والتوزيع.

4. خليفة، غ .ج.، النعيمي، م .ع.، & البياتي، ع .ت .(2015) .طرق ومناهج البحث العلمي .عمان، الوراق للنشر والتوزيع.

5. فايد، ع .ا .(2021) .مساهمة الالعاب شبه الرياضية في تنمية صفتي التعاون والتنافس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .مجلة الابداع الرياضي، 12(01)، 125-136.

6. التائب، م .ح .(2018) .البحث العلمي قواعده اجراءاته مناهجه .القاهرة :المكتب العربي للمعارف.

7. باهي، م.، & اخلاص، م .ع .(2002) .طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية .القاهرة :مركز الكتاب للنشر.

8. هاني، ا .ا.، & الخيكاني، ع .س .(2019) .الموسوعة التطبيقية للمقاييس النفسية في الرياضة .القاهرة :دار الفكر العربي.

9. زيان، ل. ب .(2018) .معوقات العملية الإتصالية داخل المؤسسة التربوية .جامعة محمد خيضر بسكرة: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية تخصص علم إجتماع الاتصال.

10. شوكت، م .(2019) .إعداد معلم التربية البدنية .الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

11. قرادة، ع. س .(2015) .الإتجاهات الحديثة في التربية الرياضية .الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.